الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

التعلم هو الحادى المكونات الأساسية في التعليم. التعلم هو عملية تفاعل بين المعلم والطالب بهدف تحقيق أهداف التعليم (مسدول، ٢٠١٨). في سياق التعليم، لا يركز التعلم فقط على نقل المعرفة، ولكنه يركز أيضًا على تطوير المهارات والمواقف والقيم المهمة لحياة الطلاب. وبالطبع، فإن دور المعلم يصبح مهما جدا في توجيه الطلاب من خلال مختلف الأساليب والمناهج التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف التعليم.

عملية التعلم تشمل تفاعلا ديناميكيا بين المعلم والطالب. يعتمد نجاح عملية التعلم بشكل كبير على كيفية سير هذا التفاعل، حيث لا يقتصر دور المعلم على تقديم المادة فقط، بل يشمل أيضا خلق أجواء داعمة للتعلم كي لا يكون مملا. التعلم الجيد يتيح للطلاب المشاركة النشطة، واستكشاف المعرفة بأنفسهم، والتحفيز على الاستمرار في التعلم. مع تطور الزمن، لم يعد التعلم يتمحور حول المعلم، بل حول الطالب، وهو ما يعرف بمنهج التعلم المتمركز حول الطالب (سري أنيته و، ٢٠١٩).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الطريقة والوسائل المعينة والاستراتيجية ووتقييم التعلم تلعب دورا مهما في نجاح عملية التعلم. وكما هو الحال عمومًا، فإن تعلم اللغة العربية أيضًا يحتاج إلى هذه المكونات. إذا استخدمت الطريقة والوسائل المعينة والاستراتيجية ووتقييم التعلم بشكل مناسب، يمكن للمعلم أن يجعل الطلاب مهتمين ومتحمسين لتعلم اللغة العربية. وعلى العكس، إذا لم يستخدم المعلم الطريقة والوسائل المعينة والاستراتيجية ووتقييم بشكل صحيح، فإن ذلك سيؤدي إلى شعور الطلاب بالملل والنعاس وعدم التحفيز لتعلم اللغة العربية. علاوة على ذلك، تعتبر اللغة العربية لغة أجنبية بالنسبة لنا، ورغم أهميتها، غالبا ما ينظر إلى تعلمها على أنه صعب من قِبل الطلاب بسبب بنيتها المختلفة عن اللغة التي يستخدمونها يوميًا. ولذلك، فإن التحدي الرئيسي الذي يواجه معلمي اللغة العربية هو كيفية جعل تعلم هذه اللغة ممتعًا وملائمًا للطلاب. من خلال استخدام طرق ووسائل واستراتيجيات تعلم مبتكرة، يُتوقع أن يزيد ذلك من اهتمام الطلاب ودافعيتهم لتعلم اللغة العربية.

بناء على الملاحظات تم اكتشاف والحادثة من المشكلات في تعلم اللغة العربية، وهي انخفاض دافعية الطلاب تجاه هذه المادة الدراسية. غالبًا ما ينام الطلاب في الصف، أو يتجولون في الخارج، أو يلعبون بهواتفهم المحمولة، خاصة عند مواجهة مادة دراسية تعتبر صعبة أو غير محبوبة. ومن حيث خلفيتهم، فإن

هذا يمكن فهمه لأن اللغة العربية ليست جزءًا من التخصص الرئيسي أو القسم الذي اختاروه.

تعلم اللغة العربية في تلك المدرسة يعتبر مادة إضافية لا تمتلك علاقة مباشرة مع برنامج التخصص الذي يدرسه الطلاب، مثل تخصص هندسة البرمجيات (TKJ). بعد إجراء مقابلات مع معلم مادة اللغة العربية وطلاب الصف الثاني عشر في تخصص هندسة البرمجيات، اكتشف الكاتب أن هذه المشكلة تحدث بسبب عملية تعليمية رتيبة وغير متنوعة. ومن بين العوائق قلة توفر الوسائل التعليمية مثل أجهزة العرض (البروجكتور)، وقصر وقت تعليم اللغة العربية. يشعر الطلاب أن تعلم اللغة العربية معقد جدا، خاصة لأن لها بنية مختلفة عن اللغة التي يستخدمونها يوميا. العملية التعليمية المطبقة تقتصر فقط على طريقة الإلقاء، حيث يشرح المعلم المادة بينما يقتصر دور الطلاب على كونهم مستمعين سلبيين. لم يتم إشراك الطلاب بشكل نشط في عملية التعلم، ولم يتم استخدام وسائل تعليمية جذابة لتحفيزهم.

لهذا السبب، يشعر الطلاب بالملل ولا يهتمون بتعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن المادة الدراسية التي تعتبر صعبة وغير ذات صلة باحتياجات الطلاب أو اهتماماتهم تزيد من تفاقم الوضع. نتيجة لذلك، يميل الطلاب إلى تجاهل هذه المادة، وتنخفض دافعيتهم للتعلم بشكل مستمر. على الرغم من ذلك، فإن اتباع

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

نهج أكثر تفاعلية وطرق متنوعة يمكن أن يجعل تعلم اللغة العربية أكثر جذبا وملاءمة للطلاب، حتى وإن لم تكن هذه اللغة ذات صلة مباشرة بالتخصص الذي اختاروه.

للإجابة على هذه المشكلة، يرى الباحث ضرورة إجراء بحث بعنوان: " استخدام نموذج التعليم التعاوني "*Window Shopping*" لترقية دافعية تعليم اللغة العربية لدى الطلاب".

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناء على خلفية البحث السابقة فإن صياغة مشكلة هذا البحث هي الأتية:

١. كيف دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية قبل استخدام نموذج التعليم التعاوني "*Window Shopping*" في الصف الحادي عشر بمدرسة محمدية الثانوية المهنية الثانية باندونج ؟
٢. كيف دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية بعد استخدام نموذج التعليم التعاوني "*Window Shopping*" في الصف الحادي عشر بمدرسة محمدية الثانوية المهنية الثانية باندونج ؟
٣. كيف ارتقاء دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية بعد استخدام نموذج التعليم التعاوني "*Window Shopping*" في الصف الحادي عشر بمدرسة محمدية الثانوية المهنية الثانية باندونج ؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثالث : أغراض البحث

أما أهداف هذا البحث فهي لمعرفة:

١. دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية قبل استخدام نموذج التعليم التعاوني "*Window Shopping*" في الصف الحادي عشر بمدرسة محمدية الثانوية المهنية الثانية باندونج.

٢. دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية بعد استخدام نموذج التعليم التعاوني "*Window Shopping*" في الصف الحادي عشر بمدرسة محمدية الثانوية المهنية الثانية باندونج.

٣. ارتقاء دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية بعد استخدام نموذج التعليم التعاوني "*Window Shopping*" في الصف الحادي عشر بمدرسة محمدية الثانوية المهنية الثانية باندونج.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الرابع :فوائد البحث

تنقسم هذه الفوائد إلى قسمين، وهما الفوائد النظرية والفوائد العملية، وفيما يلي توضيحها:

١. من الناحية النظرية

يتوقع أن تسهم هذه الكتابة في زيادة المعرفة والإلمام، وكذلك تقديم بديل لتطوير تعليم اللغة العربية بهدف تعزيز دافعية الطلاب للتعلم.

٢. من الناحية العملية

ينفذ هذا البحث ليكون مفيدا:

أ. بالنسبة للمعلم

١) تطوير المعرفة وتمكين المعلم من خلق أجواء تعلم فعّال وممتع للطلاب.

٢) تطوير الإبداع والابتكار الجديد في عملية التعليم.

ب. بالنسبة للطلاب

١) يستطيع الطلاب أن يكونوا أكثر نشاطا في عملية تعلمهم.

٢) خلق جو دراسي أكثر متعة وتنوعًا وتمكين الطلاب من الحصول على تجربة تعلم جديدة.

٣) زيادة اهتمام ودافعية الطلاب نحو تعلم اللغة العربية.

٤) يكون الطلاب أكثر حماسًا وتركيزًا في تعلم اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ج. بالنسبة للمدرسة

١) تقديم ملاحظات وتحفيز على جهود ترقية جودة تعليم اللغة العربية، خاصة في زيادة دافعية الطلاب للتعلم.

٢) من خلال وسائل التعليم هذه، يمكن ترقية دافعية الطلاب في التعلم.

٣) ترقية جودة التعليم في المدرسة.

د. بالنسبة للباحثين الآخرين

١) يمكن أن يكون نتائج هذا البحث مرجعا للمقارنة في إجراء أبحاث مشابهة.

٢) يمكن متابعة هذا البحث وتطويره من قبل الآخرين بشكل أعمق للحصول على نتائج أفضل.

هـ. بالنسبة للباحث نفسه

١) يمكن أن يضيف هذا البحث علمًا ومعرفة عن نموذج التعلم التعاوني *Window shopping* في تعلم اللغة العربية.

٢) يعتبر هذا البحث من متطلبات التخرج في برنامج تعليم اللغة العربية في جامعة العلوم الإسلامية الحكومية (UIN) سونان غونونغ جاتي باندونغ.

الفصل الخامس : أساس التفكير

التعلم هو عملية تفاعل تحدث بين المتعلم و والمعلم و ومصادر التعلم في بيئة تعليمية مصممة لتحقيق الأهداف التعليمية (هاردينتو، ٢٠٠٥). في سياق التعليم الرسمي، يهدف التعلم إلى تطوير إمكانات الطلاب في المجالات المعرفية، والوجدانية، والنفسحركية. من خلال عملية التعلم، يتوقع من الطلاب اكتساب المعرفة والمهارات والمواقف التي تتوافق مع معايير الإنجاز المحددة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الدافعية للتعلم تعد عاملاً مهمًا في دعم تحقيق أهداف التعلم. الدافعية للتعلم هي جهد أو رغبة لتحقيق إنجاز معين (محاسيم، ٢٠١٧). عندما يكون لدى

الطلاب دافعية تعلم عالية، فإنهم يميلون إلى أن يكونوا أكثر نشاطا، ومشاركين، ويظهرون رغبة أكبر في استكشاف المواد التي يدرسونها.

من أجل تحقيق الأهداف بشكل أمثل، يجب تطبيق استراتيجيات تعليمية مناسبة. ومن الحادى الأساليب التي تُستخدم غالبًا لزيادة مشاركة الطلاب هو التعلم التعاوني. التعلم التعاوني هو نموذج تعليمي يعمل فيه الطلاب ضمن مجموعات صغيرة لتحقيق هدف مشترك (أوتامي وآخرون، ٢٠٢٠). من خلال هذا النموذج، يمكن للطلاب أن يتعلموا أهمية العمل الجماعي، والتعاون، ومشاركة المعرفة، وإعداد أنفسهم لمواجهة تحديات العالم الواقعي التي قد لا يواجهونها داخل الصف، بالإضافة إلى مساعدة بعضهم البعض في إنجاز المهام الموكلة إليهم (نورعيني والهودي، ٢٠٢٤). يُعتقد أن التعلم التعاوني يمكن أن يزيد من دافعية التعلم لأن الطلاب يشعرون بالدعم من أقرانهم في المجموعة، مما يخلق أجواء تعليمية ممتعة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ومن الحادى أنواع التعلم التعاوني الذي يُعتبر مثيرا للتطبيق هو *window shopping* هو أسلوب تعليمي يُطبق من خلال مجموعات بهدف توسيع المعرفة من خلال الاطلاع على أعمال المجموعات الأخرى (هاتيماه وآخرون، ٢٠٢٠). تتضمن هذه الطريقة تشكيل مجموعات من الطلاب يتم تكليفهم بمناقشة أو حل موضوع معين، ثم تقديم نتائج عملهم. من خلال "*window shopping*" ، لا يتعلم الطلاب

فقط من نتائج نقاش مجموعتهم الخاصة، بل يوسعون معرفتهم من خلال الاطلاع على أفكار المجموعات الأخرى. تشجع هذه الطريقة الطلاب على أن يكونوا أكثر انفتاحًا في تقبل ومقارنة وجهات النظر، مما يؤدي في النهاية إلى تعزيز فهمهم للمواد الدراسية (هاتيماه وآخرون، ٢٠٢٠). التعلم التعاوني "*window shopping*" يندرج تحت نظرية التعلم البنائي. تؤكد هذه النظرية أن التعلم هو عملية نشطة يقوم فيها الطلاب ببناء معرفتهم بأنفسهم من خلال التفاعل الاجتماعي والتجارب المباشرة.

تنفيذ التعلم التعاوني *"window shopping"* يتضمن عدة خطوات منهجية:

١) يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة ويُعطي لكل مجموعة مهمة أو موضوعًا معينًا.

٢) تناقش كل مجموعة وتتعاون فيما بينها لإتمام المهمة الموكلة إليهم.

٣) بعد الانتهاء من المناقشة، تقوم المجموعة بعرض نتائج عملها في شكل ملصق أو وسيلة أخرى جذابة.

٤) بعد العرض، تُمنح المجموعات الأخرى فرصة لزيارة نتائج عمل المجموعات الأخرى عن طريق التجول حولها ومشاهدة النتائج المعروضة.

٥) في هذه المرحلة، تُمنح كل مجموعة أيضًا فرصة لتقديم ملاحظات أو طرح أسئلة حول نتائج عمل المجموعات الأخرى.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٦) يلعب المعلم دور الميسر لضمان سير التفاعل بشكل جيد وللتأكد من أن الطلاب يظلون مركزين على مهامهم.

٧) بعد الانتهاء، يعود الطلاب إلى مجموعاتهم ويستعدون لتقديم نتائج كل مجموعة أمام الجميع.

من خلال تطبيق طريقة التعلم التعاوني *"Window shopping"*، يُتوقع الحصول على نتائج إيجابية يتم قياسها من خلال الاختبار القبلي، والاختبار البعدي، والمؤشرات التي يجب أن يحققها الطلاب (شيلاكومالاساري ,.et al) ٢٠٢٤. المؤشرات هي معايير تُستخدم لقياس تحقيق أهداف التعلم. تشمل هذه المؤشرات عادةً القدرات، والمعرفة، والمهارات، أو المواقف التي يجب أن يمتلكها الطلاب بعد إتمام عملية التعلم)فائز, ٢٠٢١(. تُصمم المؤشرات بحيث تكون محددة، وقابلة للقياس، وتتناسب مع الكفاءات المراد تحقيقها. وفيما يلي زيادة دافعية الطلاب للتعلم كما أشار إليها حمزة أونو (جاروو، ٢٠٢٠):

١) وجود الرغبة والإرادة لتحقيق النجاح.

٢) الدافع والحاجة إلى التعلم.

٣) الأمل والطموح للمستقبل.

٤) التقدير في عملية التعلم.

٥) أنشطة مثيرة للاهتمام أثناء التعلم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٦) بيئة تعليمية ملائمة، مما يتيح للطلاب التعلم بشكل جيد.

إن نظرية مؤشرات الدافعية هذه تهدف بالطبع إلى تحقيق أهداف التعلم بأقصى حد وزيادة دافعية الطلاب للتعلم. يميل الطلاب الذين يشاركون في هذه الطريقة إلى أن يكونوا أكثر نشاطًا، سواء في المناقشات الجماعية أو في أنشطة التفاعل بين المجموعات. يشعرون بمزيد من التحفيز لأنهم يحصلون على تجربة تعليمية متنوعة وتفاعلية. علاوة على ذلك، لا يشعرون بالملل أثناء التعلم ويبدأون في حب تعلم اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الجدول ١.١ أساس التفكير

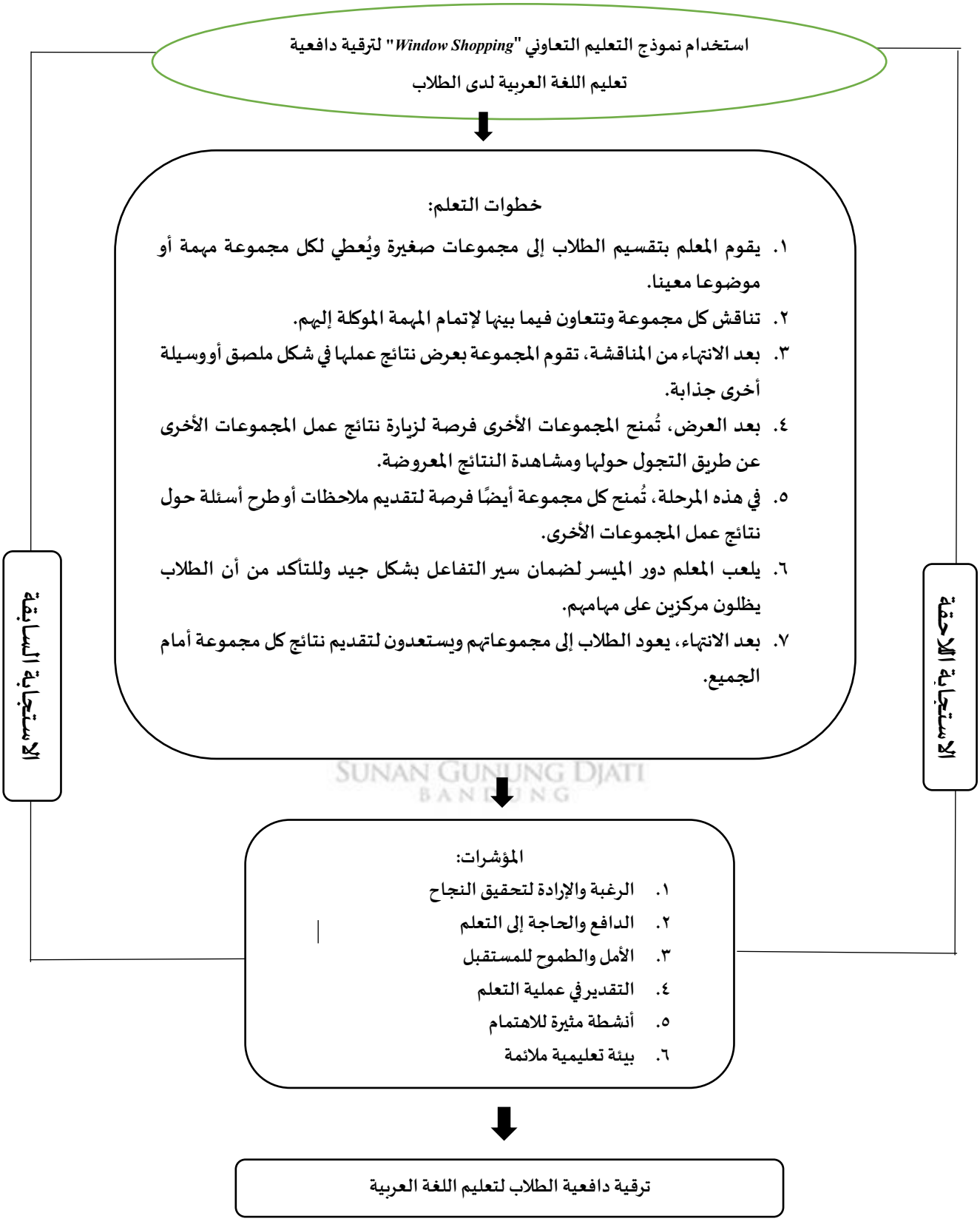

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي استنتاج البحث من النتائج التي تم التوصل إليها. الفرضية تمثل دورًا مهمًا في أي بحث علمي (لولانغ، ٢٠١٤). الهدف من الفرضية هو الحصول على استنتاج، ويمكن الوصول إلى هذا الاستنتاج من خلال البيانات التي يتم حسابها باستخدام الصيغ الإحصائية لمعرفة ما إذا كانت ستُقبل أو تُرفض. فيما يلي صياغة الفرضية في هذا البحث:.

١. الفرضية البديلة أو فرضية العمل (H_١)

H_١ : يوجد تأثير بين المتغيرين X و Y. في هذا البحث، الفرضية البديلة أو فرضية العمل (H_١) هي : "هناك زيادة في دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم التعاوني ."

٢. الفرضية الصفرية (H_٠)

H_٠: لا يوجد ارتباط بين X و Y. في هذا البحث، الفرضية الصفرية H_٠:هي "لا توجد زيادة في دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم التعاوني*window shopping*

تستخدم هذه الفرضية مستوى ٥٪ لاختبار صحة الفرضية، وبناء على ذلك، يتم استخدام الصيغة التالية:

إذا كان *t_hitung > t_(tabel)* ، يتم رفض الفرضية الصفرية H _٠ ، مما

يعني وجود فرق.

إذا كان *t_hitung < t_(tabel)* ، يتم قبول الفرضية الصفرية H_٠، مما يعني عدم وجود فرق.

الفصل السابع: البحث السابقة المناسبة

فيما يتعلق بالعنوان المختار في هذا البحث، يدرك الباحث أن هناك العديد من نتائج الأبحاث المرتبطة بالعنوان المختار والتي تم إجراؤها من قبل الباحثين السابقين. ومن بينها ما يلي:

١. مجلة كتبه محمد حبيبي (حبيبي، ٢٠٢٢) بعنوان "ترقية نتائج تعلم مادة الدراسات الاجتماعية من خلال تطبيق نموذج التعلم التعاوني *Window shopping* أثناء جائحة كوفيد-١٩ لدى طلاب الصف السابع في مدرسة SMPN ١ Selong للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١".

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

استنادا إلى نتائج البحث، تم التوصل إلى أن الدافع ونتائج تعلم مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلاب الصف السابع "ج" في مدرسة SMP Negeri ١ Selongيمكن ترقيةها من خلال تطبيق نموذج التعلم التعاوني *Window shopping* على موضوع التفاعل الاجتماعي. وقد لوحظ هذا التحسن من خلال زيادة درجات نشاط الطلاب، ومتوسط درجات الصف، ومستوى الإتقان الجماعي في كل دورة، سواء في الدورة الأولى أو الثانية.

من خلال نتائج البحث والمناقشات أعلاه، يمكن الاستنتاج أن نتائج تعلم مادة الدراسات الاجتماعية يمكن ترقيةها باستخدام نموذج التعلم التعاوني *Window shopping* على موضوع التفاعل الاجتماعي أثناء جائحة كوفيد-١٩ لدى طلاب الصف السابع "ج" في مدرسة SMPN ١ Selong للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

الاختلاف مع الباحث يكمن في المتغيرات؛ حيث استخدم البحث المذكور نموذج التعلم التعاوني *Window shopping* أثناء جائحة كوفيد-١٩، بينما يستخدم الباحث الحالي نموذج التعلم التعاوني *Window shopping* لترقية دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية.

٢. أعدت الأطروحة من قبل مفتاحات السعادة (السعادة، ٢٠٢٣) بعنوان "تأثير نموذج التعلم التعاوني *Window shopping* على الدافعية والتعلم لدىالطلاب في مادة العلوم للصف الرابع بمدرسة معهد الهداية الابتدائية الإسلامية كارانغنونغكو".

استنادًا إلى نتائج البحث، خلُصت الدراسة إلى وجود تأثير لنموذج التعلم التعاوني *Window shopping* على الدافعية ونتائج تعلم مادة العلوم للصف الرابع في معهد الهداية الإسلامي الابتدائي. وقد استند ذلك إلى نتائج تحليل اختبار متعدد المتغيرات. وأظهرت اختبارات *Pillai's Trace*، *Wilks'*

Lambda، *Hotelling's Trace*، *Roy's Largest Root*قيمة دلالة *(Sig.)* تبلغ ٠,٠٠٠. وبما أن قيمة الدلالة ٠,٠٠٠ < ٠,٠٥، فقد تم قبول الفرضية البديلة (H)، مما يعني أنه يمكن الاستنتاج أن هناك تأثيرا معنويا لنموذج التعلم التعاوني *Window shopping* على الدافعية ونتائج التعلم في مادة العلوم للصف الرابع بمعهد الهداية الإسلامي الابتدائي.

الاختلاف مع الباحث الحالي يكمن في المتغيرات؛ حيث استخدمت الدراسة المذكورة متغيرين لتأثيرهما على الدافعية والتعلم لدى الطلاب في مادة العلوم، بينما يستخدم الباحث الحالي متغيرًا واحدا فقط، وهو الدافعية في تعلم اللغة العربية..

٣. تم كتابة المقالة العلمية من قبل بيق نورجهاتون أبريانا (أبريانا، ٢٠٢٠) بعنوان "نموذج التعلم التعاوني *Window shopping* لترقية نتائج تعلم مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلاب الصف التاسع "ب" في مدرسة SMP Negeri ١ Wanasaba".

استنادًا إلى نتائج البحث، خلصت الدراسة إلى أن نموذج التعلم التعاوني *Window Shopping* يمكن أن يحسّن نتائج التعلم في مادة الدراسات الاجتماعية، خاصةً في موضوع الاقتصاد الإبداعي ومراكز التميز الاقتصادي الوطني لدى طلاب الصف التاسع "ب" في مدرسة SMP Negeri ١

Wanasaba للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠. وقد لوحظ هذا التحسن من خلال زيادة نسبة إتقان الطلاب، حيث ارتفعت من ٧١,٩٪ في الدورة الأولى إلى ٨٧,٥٪ في نهاية الدورة الثانية.

الاختلاف مع الباحث الحالي يكمن في المتغيرات؛ حيث استخدمت الدراسة المذكورة نموذج التعلم التعاوني *Window shopping* لترقية نتائج تعلم مادة الدراسات الاجتماعية، بينما استخدم الباحث الحالي نموذج التعلم التعاوني *Window shopping* لترقية دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG